

Distr.: General
06 March 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة السادسة والستون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة الرابعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد يوهنا (نائب الرئيس) (نيجيريا)

المحتويات

- البند ٢٣ من جدول الأعمال: القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى (تابع)
- (أ) تنفيذ عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر (٢٠٠٨-٢٠١٧) (تابع)
- (ب) دور المرأة في التنمية (تابع)
- (ج) تنمية الموارد البشرية (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إرسال التصويبات مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدور المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.

الأمراض غير المعدية المزمنة. وتتطلب جميع هذه التحديات اتباع نهج متعدد القطاعات.

٣ - واستطرد يقول إنه ينبغي للمعايير التي يُستند إليها في إعادة تصنيف الدول بوصفها بلداناً متوسطة الدخل، كما حدث مع جميع أعضاء الجماعة الكاريبية باستثناء هايتي، أن تشمل عنصر سرعة التأثر بالأخطار، وذلك مراعاة الآثار الناجمة عن الكوارث الطبيعية من قبيل الأعاصير. وينبغي للمجتمع الدولي أن يفي بالتبرعات المتعهد بها لصالح هايتي بعد وقوع الزلزال المدمر في عام ٢٠١٠، وأن يكتف من جهود إعادة إعمار ذلك البلد.

٤ - واسترسل قائلاً إنه يجب إيلاء انتباه متزايد إلى الإدماج الاجتماعي للجماعات المحرومة. وينبغي للجهود التمكين القانوني للفقراء، بوصفه أحد أدوات الاستراتيجية الإنمائية، أن تواصل التركيز على إزالة العراقيل التي تعوق دخول الأسواق والمؤسسات الرسمية، وعلى الترويج لتطبيق نظم حقوق الملكية التي تراعي الفقراء، وكفالة إمكانية تملك الأراضي والاستفادة من الموارد الطبيعية الأخرى على نحو مستدام ومنصف، وتعزيز تحقيق الأمن الغذائي واستدامة سبل الرزق، وأن تولي الاهتمام أيضاً لزيادة فرص إقامة العلاقات التجارية والوصول إلى الأسواق.

٥ - وأضاف قائلاً إنه ينبغي للأهداف الإنمائية للألفية أن تظل الإطار الشامل الذي يضم الأنشطة الإنمائية للأمم المتحدة. ومن الضروري تعزيز الشراكة العالمية من أجل التنمية القائمة على الأولويات الوطنية وتقلد زمام الأمور على صعيد الاستراتيجيات الإنمائية. وتلاحظ الجماعة الكاريبية مع القلق أن المساعدة الإنمائية الرسمية لعام ٢٠١٠ ظلت أقل من نسبة ٠,٧ في المائة من الناتج القومي الإجمالي للبلدان المتقدمة النمو، وتشيد الجماعة بالبلدان التي زادت من حجم تبرعاتها. وينبغي للأطراف المعنية أن تكشف المساعدات

نظراً لغياب السيد عبد المؤمن (بنغلاديش)، تولى السيد يوهنا (نيجيريا)، نائب الرئيس، رئاسة الجلسة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٥.

البند ٢٣ من جدول الأعمال: القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى (تابع)

(أ) تنفيذ عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على

الفقر (٢٠٠٨-٢٠١٧) (تابع) (A/66/221)

(ب) دور المرأة في التنمية (تابع) (A/66/219)

(ج) تنمية الموارد البشرية (تابع) (A/66/206)

١ - السيد ماك - دونالد (سورينام): تكلم باسم الجماعة الكاريبية التي تؤيد بيان مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقال إن التحديات الماثلة في سبيل الحد من الفقر آخذة في التزايد. وأردف قائلاً إن الحالة في الصندوق العالمي للتضامن بمثابة شهادة مؤسفة على عدم كفاية الإرادة السياسية للمجتمع الدولي. وسيستلزم الحد من الفقر تحقيق نمو اقتصادي مطرد ومنصف وشامل للجميع، بما يؤدي إلى إيجاد فرص للعمل. إلا أن الأزمة الاقتصادية أدت إلى انخفاض حاد في العمالة والإيرادات، وإلى تزايد أعداد العمال الفقراء والارتفاع الحاد في أسعار الغذاء وانعدام الأمن الغذائي على الصعيد العالمي.

٢ - ومضى يقول إنه نظراً لأن الزراعة هي المصدر الرئيسي لارتزاق الفقراء، أنشأت الجماعة الكاريبية الوكالة الكاريبية للصحة الزراعية وسلامة الأغذية، ووضعت السياسة الإقليمية للأمن الغذائي والتغذوي. وتستند الأخيرة إلى إعلان مؤتمر القمة العالمي بشأن الأمن الغذائي لعام ٢٠٠٩، وإلى المبدأ ٣ منه على وجه التحديد. وتؤكد الجماعة الكاريبية أيضاً حاجة سكان المنطقة إلى استهلاك ما ينتجونه، وذلك لكفالة تحقيق سلامة الأغذية ومكافحة

- ٩ - السيد عبد الله (ماليزيا): قال إن بلده شرع في تطبيق عدد من البرامج سعياً لتحقيق نمو مطرد ومنصف وشامل للجميع، ويتوقع أن يحصل على مركز "لد متقدم النمو" بحلول عام ٢٠٢٠. ويمكن للنمو الاقتصادي المطرد أن يتحقق عن طريق التخطيط الصحيح والاستقرار السياسي الطويل الأجل. وتركز ماليزيا حالياً على اجتذاب تدفقات الاستثمارات وعلى تحويل المناطق الريفية بما يجلب استثمارات القطاع الخاص وينشئ فرصاً للعمل. وقد فتحت الحكومة محال للبقالة وعيادات بأسعار في المتناول، وذلك بهدف التخفيف من آثار تكاليف العيش المتزايدة. وتسير ماليزيا في طريقها للقضاء على الفقر في المناطق الحضرية والريفية على السواء.
- ١٠ - وأضاف قائلاً إن برنامج التعاون التقني في ماليزيا أنشئ في الثمانينيات بهدف تشجيع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، وتعزيز التعاون الإقليمي ودون الإقليمي، وترسيخ الاعتماد على الذات بصورة جماعية فيما بين البلدان النامية. ويشدد البرنامج على أهمية تنمية الموارد البشرية عن طريق تقديم حوالي ٧٠ دورة متخصصة قصيرة الأجل في مجموعة من المجالات، استفاد منها ما يزيد على ٢٠ ٠٠٠ مشارك. وعلى مدى السنوات الخمس السابقة، أنفقت ماليزيا ما يزيد على ٦٦ مليون دولار على المساعدة التقنية وبناء القدرات في إطار البرنامج.
- ١١ - السيدة الحديد (الأردن): قالت إن شمول الفئات الأكثر فقراً وضعفاً في جهود التنمية من الأولويات على جدول الأعمال الوطني لبلدها. وقد شهد لاستراتيجية بلدها الوطنية في مجال التمويل البالغ الصغر بأنها تتناول مجالات الصحة والبيئة والتعليم، وأنها تحسن أيضاً من الأمن الاقتصادي للعمال ذوي الدخل المنخفض وتريد من توفير فرص العمل في المناطق الريفية.
- اللازمة لتنفيذ الميثاق العالمي لتوفير فرص العمل ومبادرة الحد الأدنى من الحماية الاجتماعية.
- ٦ - السيدة سريفيروميا (تايلند): قالت إن حكومتها تعكف على العمل لكفالة المساواة في الفرص، وتوفير التعليم الابتدائي والثانوي مجاناً، وتوفير الرعاية الصحية للجميع. وأردفت أن النهج الذي تتبعه تايلند يولي أهمية لقطاعي الزراعة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم عن طريق تسهيل الحصول على القروض والوصول إلى الأسواق، وتشجيع الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي، وتعزيز القدرة التنافسية من خلال البحوث والتكنولوجيا وتنمية الموارد البشرية. وقالت إن حكومتها اعتمدت مفهوم الاقتصاد الخلاق القائل بأن الصناعات الإبداعية المبنية على الثقافة الوطنية والأساليب الشعبية والتقاليد الفكرية لكل مجتمع، تنطوي على إمكانات هائلة لخلق فرص العمل.
- ٧ - ومضت تقول إن تعميق التكامل الإقليمي يمكنه أن يعزز التجارة والاستثمار بما يخلق فرصاً للعمل ويحقق وفورات الحجم. كما أن تحقيق التكامل في رابطة أمم جنوب شرق آسيا من الأولويات القصوى، وكذلك تطوير الشبكات الإقليمية للنقل والمعلومات والاتصالات.
- ٨ - واسترسلت قائلة إن تايلند تدعم الجهود الرامية إلى تعزيز الاتساق والتنسيق من خلال خطة للعمل على نطاق المنظومة للقضاء على الفقر، وإنها تقدّر التبرعات المقدمة من القطاع الخاص والمجتمع المدني وكيانات الأمم المتحدة، لا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ. وستواصل تايلند تنفيذ الميثاق العالمي لتوفير فرص العمل ومبادرة الحد الأدنى للحماية الاجتماعية. واختتمت بإعرابها عن الشكر لما لقيه بلدها من دعم من أجل التصدي للفيضانات التي وقعت مؤخراً.

١٥ - وأردف قائلاً إن كوت ديفوار خارجة لتوها من أزمة حادة، وتواجه عدداً من التحديات من بينها الأمن والتعمير والإنعاش الاقتصادي. وقد وضعت حكومته خطة جديدة لمكافحة الفقر في الفترة من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٥. وأُعدت خطة رئاسية للطوارئ بتكلفة إجمالها حوالي ٩٠ مليون دولار بهدف التصدي للاحتياجات الفورية من مياه الشرب والتعليم والكهرباء والصرف الصحي في المدن والخدمات الصحية. وقد قرر الرئيس، قبل نهاية الأزمة التي أعقبت الانتخابات بوقت ليس بقليل، أن يتم توفير الخدمات الصحية مجاناً للقطاعات الأفقر من السكان. وتعتمد الحكومة على الدعم المقدم من شركائها الإنمائيين، بمن فيهم المؤسسات المالية الدولية، ومجموعة مصرف التنمية الأفريقي، والاتحاد الأوروبي، والجهات المانحة الثنائية. وأصبحت الظروف اللازمة لتحقيق الإنعاش الاقتصادي مهياً في الوقت الحالي.

١٦ - وأضاف قائلاً إن استراتيجية التعافي تركز على القطاع الخاص كمحرك للنمو. وعلى صعيد الاقتصاد الكلي، سيجري إصلاح قطاعات الكاكاو والتعدين والطاقة والضرائب والمالية. ومن شأن الاستثمار الأجنبي أن يعطي دفعة لإنتاج البن والنفط وموارد التعدين. وسيجري بناء الجسور والطرق السريعة ومحطات الطاقة الحرارية والكهرمائية.

١٧ - السيدة أغادا (النيجر): قالت إن استراتيجية الحد من الفقر التي ينتهجها بلدها حتى عام ٢٠١٥ المستهدف ترى أن القطاع الريفي هو المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي. وتركز الاستراتيجية على تحقيق نمو اقتصادي مطرد عن طريق تهئية سبل العيش الرغد وتوفير فرص العمل، وبخاصة فيما بين فقراء الأرياف، بغية بناء اقتصاد يتسم بالتنوع والمنافسة في إطار منطقة دون إقليمية متكاملة. إلا أن النيجر ما زال يعتمد اعتماداً كبيراً على القطاع الزراعي الذي يتسم بقدوم الممارسات وعدم الكفاءة والفعالية، وسرعة

١٢ - السيد تيوزي - منغ (سنغافورة): قال إن تجربة بلده تبين أن هدف القضاء على الفقر يمكن تحقيقه. وقد واجه بلده لدى حصوله على الحكم الذاتي في ١٩٥٩ مستويات مرتفعة من البطالة وعدد متزايد من السكان وقلقل عمالية وتوترات سياسية. واستفادت سنغافورة من مشورة خبراء الأمم المتحدة ومجموعة من الوكالات الدولية، ومما لدى شعبها من مهارات قيادية جيدة وقدرة على العمل الجاد، فشرعت في عملية النمو والتنمية. وقد مكن نظامها التعليمي المتميز السنغافوريين من الفئات المحرومة من استغلال طاقاتهم كاملة. ويجري توفير شبكات الأمان الاجتماعي والمساعدات العامة والتدريب على المهارات من أجل ضمان ألا يتخلف أحد عن الركب. واتخذت تدابير للتشجيع على تملك الجميع لمنازهم وتوفير الخدمات الصحية بأسعار في متناول الجميع.

١٣ - ومضى يقول إنه ينبغي استكمال الاستراتيجيات الوطنية للقضاء على الفقر بالتعاون الإقليمي. فقد اتخذت رابطة أمم جنوب شرق آسيا إجراءات هامة لتضييق الفجوة الإنمائية وتعزيز التكامل الإقليمي. وتواصل سنغافورة تقديم المساعدة البلدان النامية الأخرى من خلال توفير التدريب وتبادل الخبرات التقنية في مجالات من قبيل التعليم وإدارة البيئة والتنمية الاقتصادية والحكومة.

١٤ - السيد بامبا (كوت ديفوار): قال إن استمرار الآثار الناجمة عن الأزمة الاقتصادية والمالية لم يزل يعوق الجهود المبذولة لتنفيذ السياسات التنظيمية في مجال الاقتصاد الكلي التي التزمت بها الحكومات في قرار الجمعية العامة ١٦٥/١. فقد انخفضت معدلات التحويلات المالية وتدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية وأسعار المواد الخام الموجهة للتصدير. وسيطلب التصدي لتلك المشاكل إبداء المزيد من التأزر والاتساق.

إسبانيا للاتحاد الأوروبي، بهدف تعضيد تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية على الصعيد المحلي.

٢٠ - وقال إن إسبانيا تولي اهتماماً خاصاً لبناء السلام، ومكافحة العنف الجنساني، وتأييد احترام التنوع وحقوق المرأة الجنسية والإنجابية، وستواصل زيادة حجم المعونة التي تقدمها لأغراض تحقيق المساواة بين الجنسين، والتي زادت بالفعل على مدى السنوات الأخيرة بنسبة ٤٠٠ في المائة. وقد أبرمت اتفاقات إطارية مع كيانات دولية يتصل عملها مباشرة أو غير مباشرة بقضايا المرأة، مثل هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة. ومن أجل تعزيز المواطنة الديمقراطية، كان من الضروري تعزيز المنظمات النسائية ومنظمات المجتمع المدني المعنية بقضايا المرأة، وكفالة المشاركة الفعالة للمرأة في السياسات العامة. وأخذاً لهذه الغايات في الاعتبار، أنشأت إسبانيا صندوق المساواة بين الجنسين داخل هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

٢١ - السيد ستوكس (أستراليا): قال إن المساواة بين الجنسين بالغة الأهمية للتنمية الاقتصادية والبشرية، وتعود بالفائدة لا على الرجال والنساء وأسرهم ومجتمعاتهم في هذا الزمان فحسب، بل على جميع الأجيال القادمة. وبمثل تشجيع المساواة بين الجنسين أحد المبادئ الشاملة الواردة في برنامج أستراليا للمعونة الآخذ في النمو بمعدل سريع، والذي تشمل أهدافه الإنمائية الرئيسية مسائل تحسين صحة الأم، وتعليم الفتيات، وتمكين المرأة للمشاركة في الاقتصاد وفي الأدوار القيادية.

٢٢ - وقال إن حكومته عينت مؤخراً أول سفير عالمي لها معني بالنساء والفتيات، سيكون بمثابة صوت قوي في تعزيز حقوق الإنسان والحقوق الإنمائية الخاصة بالنساء والفتيات في

التأثر بالتقلبات المناخية. ويُعدّ معدل النمو الاقتصادي السنوي ونسبته ٣,٩ في المائة في الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٦ غير كافٍ بالمرّة ليتسنى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥. ويحدّ معدل النمو السكاني، الذي يُعدّ من أعلى المعدلات في العالم، من تأثير أي تغييرات هيكلية كبرى يتم إنجازها.

١٨ - واستطردت تقول إن إطار السياسات الاقتصادية والاجتماعية الجديد يقوم على الأهداف الإنمائية للألفية وعلى برامج التكامل والحد من الفقر المتفق عليها على الصعيد القاري والإقليمي ودون الإقليمي. وتنص الاستراتيجية على أن يحقق البلد، بحلول عام ٢٠١٢، مجموعة من الأرقام المستهدفة فيما يتعلق بالنمو الاقتصادي، ومعدل الفقر، وسوء التغذية، ومحو الأمية، ووفيات الرضع، والوفيات النفاسية، ومعدل الإصابة بالفيروس/الإيدز، وإمكانية الحصول على مياه الشرب والكهرباء، ومعدل الخصوبة الإجمالي، والأراضي المحمية، وإنتاج الحبوب. وقد تحقق بالفعل تقدم ملحوظ في تحسين معدلات المواظبة على الدراسة، وإمكانية الحصول على مياه الشرب، ومعدلات وفيات الشباب، ومستويات المعيشة، وإمكانية حصول النساء على الائتمان البالغ الصغر.

١٩ - السيد فرنانديز - أرياس مينويسا (إسبانيا): قال إن وفده يدعم توصيات الأمين العام المتعلقة بمراعاة المنظور الجنساني في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية. وتقدر إسبانيا المنظور الجنساني بوصفه غاية في حد ذاته وبوصفه مسألة شاملة. وتشتمل خطة إسبانيا الرئيسية الحالية للتنمية على عنصر جنساني أقوى من أجل تعزيز النهوض بالمرأة في البلدان النامية. كما وُضعت خطة عمل الاتحاد الأوروبي المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، "دور تمكين المرأة في التنمية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥"، التي تم اعتمادها خلال فترة رئاسة

الأساسية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة ستة مرات في الفترة بين ٢٠٠٩ و ٢٠١١. ومع استمرار برنامج المعونة الاستراتيجي في مضاعفة حجمه بحلول عام ٢٠١٥، ستظل النساء والفتيات في مقدمة اهتماماته والتزاماته.

٢٦ - السيد أوماتاليف (قيرغيزستان): قال إن الشواغل الإنمائية لها أهمية بالغة في سياسات حكومته، إذ تتطلب قضايا الحد من الفقر، والتعليم، والصحة العامة، وحماية قطاعات السكان الأكثر ضعفاً، اهتماماً خاصاً. ومنذ اعتماد إعلان الأمم المتحدة للألفية في عام ٢٠٠٠، انخفض معدل الفقر المدقع في بلده من ٣٣ في المائة من السكان إلى ٣ في المائة. وأصبح الحصول على مياه الشرب النظيفة متاحاً للجميع تقريباً، وتم تحقيق مستوى مرتفع من التعليم، وازداد معدل مشاركة المرأة في الحياة السياسية.

٢٧ - وأردف قائلاً إن حكومته، في سياق التصدي لتحديات الحد من الفقر، اتخذت تدابير لزيادة الإنفاق على الاحتياجات الاجتماعية، وإعادة توزيع الإيرادات بما يراعي الفئات الأكثر فقراً وضعفاً، وللتغلب على الآثار الناجمة عن الأزمة المالية، وللتحكم في أسعار الأغذية المتزايدة، ولاستهداف شرائح السكان المتضررين من الإصلاحات الهيكلية.

٢٨ - ومضى يقول إن المعدلات المرتفعة للإلمام بالقراءة والكتابة ما فتئت تمثل أحد الإنجازات المتميزة لبلده، ويُعدّ تعزيز الحصول على تعليم عال الجودة في المستويات الابتدائي والثانوي والمهني من الأولويات القصوى للاستراتيجية الإنمائية الوطنية للبلد. وفيما يتعلق بدور المرأة في التنمية، يلزم وضع برنامج طويل الأجل لتعزيز فرص حصول المرأة على عمل، وبوجه خاص في المناطق الريفية. ولهذا الغرض، أطلق بلده مشروع الاستثمارات والخدمات الزراعية إيماناً منه بأنه ينبغي إبراز دور المرأة في التنمية على نحو مناسب في ضوء الأهداف الإنمائية للألفية.

جميع أنحاء العالم. وكما أشار تقرير الأمين العام، فمنذ أصبحت أستراليا أول من يبادر إلى اعتماد الميزنة المراعية للمنظور الجنساني في الثمانينيات، ما زالت تسلك كقدوة في تطبيق الممارسات السليمة في موازنة الموارد مع الأهداف، وبناء قدرات الوكالات الحكومية في مجالي التخطيط والميزنة، وتعزيز المساءلة.

٢٣ - واستطرد يقول إنه يتعين بذل المزيد من الجهد على الصعيد الدولي لكفالة توافر بيانات دقيقة وآنية من البيانات المصنفة على أساس نوع الجنس. ويُعدّ مؤشر المساواة بين الجنسين الخاص بالأمم المتحدة أداة ناجحة وعملية لكفالة إدراج احتياجات النساء والفتيات في برامج المساعدة الإنسانية، وينبغي لوكالات الأمم المتحدة أن تبحث كيفية تطبيقه على نطاق أكبر في البرامج الإنمائية.

٢٤ - واستطرد قائلاً إنه ينبغي للأطراف المعنية والجهات المانحة بالمثل أن تكفل إدراج منظور جنساني على نحو فعال في ما تبذله من جهود للتعاون الإنمائي على الصعيد العالمي. وسيتيح المنتدى الرابع الرفيع المستوى المعقل المتعلق بفعالية المعونة ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو + ٢٠) فرصاً هامة للحصول على تعهدات إنمائية مستدامة لفائدة النساء والفتيات في العالم. وتشكل النساء والفتيات في أقل البلدان نمواً فئة من أكثر فئات العالم فقراً وضعفاً، ومن هذا المنطلق، ينبغي الوفاء بالالتزامات المتعهد بها في مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً.

٢٥ - واسترسل قائلاً إن إنشاء هيئة الأمم المتحدة للمرأة إنجاز هام للمرأة في سياق التنمية. فإن ولاية الهيئة المتمثلة في تنسيق المبادرات الخاصة بالمساواة الجنسانية على نطاق منظومة الأمم المتحدة، تنطوي على إمكانية تحقيق مكاسب حقيقية للنساء والفتيات. وقال إنه من الضروري توفير التمويل لهذا الغرض، وإن حكومته زادت من تبرعاتها

في التحديات التي تواجه البلد. فليس أمر مهين للآدمية أكثر من العيش في فقر، والقضاء على الفقر ليس واجباً معنوياً فحسب بل إنه أيضاً في مصلحة الإنسانية ككل.

٣٣ - السيد علي باباي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن القضاء على الفقر شرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، لا سيما للبلدان النامية التي ما زالت تواجه العديد من التحديات المشتركة من قبيل الفقر المدقع، وانعدام الأمن الغذائي، وارتفاع معدلات البطالة، وأعباء الديون المرهقة، وتغير المناخ، ونقص المعونات المالية.

٣٤ - وأضاف قائلاً إنه في البلدان التي تعاني من معدلات مرتفعة من عدم المساواة، لم يؤدّ النمو وحده إلى التخفيف من حدة الفقر، بل إلى تفاقم أسوأ آثاره. ونتيجة لذلك، لا يمكن للتنمية الشاملة للجميع أن تعتمد على قوى السوق. وكما أشار تقرير الأمين العام، فإن تأثير النمو على الحد من الفقر يعتمد على كيفية توزيع فوائد ذلك النمو. ويتطلب تحقيق غاية القضاء على الفقر المدقع من الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥ لا تحقيق نمو مطرد فحسب بل أيضاً تقديم مساعدات أكبر للشرائح الأكثر فقراً في المجتمع، بسبل من بينها على وجه الخصوص استهداف النمو في القطاعات القادرة على توفير فرص أكثر للعمل. وفي ذلك السياق، وضعت حكومته سياسة لتخصيص بعض الإيرادات لدعم الفقراء والمناطق الأقل تقدماً، بما يسهم إسهاماً كبيراً في التخفيف من معدلات البطالة في المناطق الريفية.

٣٥ - السيدة مونغوا (بوتسوانا): قالت إن القضاء على الفقر ما زال هو محور الأهداف والتطلعات الإنمائية. ويعد الفقر عائقاً رئيسياً في سبيل التنمية، وبخاصة في البلدان النامية، ومن الأهمية بمكان أن يتم الوفاء بجميع التزامات المعونة الفردية والمشاركة. ورغم أن معدلات الفقر المدقع في أفريقيا ما برحت تتناقص بسرعة في السنوات الأخيرة،

٢٩ - السيد حسن (إثيوبيا): قال إنه مما يثير القلق أن أكثر من ثلث سكان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ما زالوا يعيشون في فقر مدقع. وستكون جهود توفير فرص العمل، وبناء القدرات الإنتاجية، والاستثمار في التنمية الريفية ودعم النساء والأطفال، بمثابة مقاييس رئيسية للأداء يحدد بمقتضاها فعالية جهود الحكومات في الحد من الفقر.

٣٠ - وفي هذا السياق، قال إن حكومته اعتمدت خطة وطنية ناجحة للتنمية المعجلة والمستدامة للقضاء على الفقر، مكنتها من تحقيق نمو اقتصادي مطرد وتحقيق انخفاض ملحوظ في معدلات الفقر. وأضاف أن معدل النمو الاقتصادي السنوي منذ عام ٢٠٠٤ يزيد عن ١٠ في المائة، بما يجعل اقتصاد بلده أحد الاقتصادات الأسرع نمواً في العالم.

٣١ - واسترسل قائلاً إنه رغم أن النمو شرط ضروري للحد من الفقر، فإنه ليس كافياً في حد ذاته لتحقيق هذا الهدف. وقد استثمرت حكومته ما يزيد عن ٦٠ في المائة من ميزانيتها في برامج لمساعدة الفقراء، وتعكف على العمل مباشرة مع المجتمعات المحلية، وأصحاب المصلحة، والشركاء الدوليين، لاستهداف السكان المستضعفين، لا سيما النساء والأطفال. وفي عام ١٩٩٥، بلغت نسبة السكان الذين يعانون من الحرمان الشديد في بلده ٤٩,٥ في المائة. وبعد مرور عقد من الزمان، انخفض هذا الرقم إلى ٣٨,٧ في المائة، وشهد مزيداً من الانخفاض ليصل إلى ٢٩,٢ في المائة في ٢٠١٠. وتعكف الحكومة، وقد تشجعت بالنتائج المحققة، على تنفيذ خطة خمسية جديدة للنمو والتحول، تهدف إلى تخفيض النسبة إلى ٢٢ في المائة بحلول عام ٢٠١٥.

٣٢ - ومضى يقول إن العقبات المحلية، مع ذلك، ما زالت قائمة، ومن بينها مشاكل اقتصادية ومالية وتقنية وثقافية. وفي الوقت نفسه، أسهمت ظواهر عالمية من قبيل تغير المناخ، وارتفاع أسعار السلع الأساسية، والتراجع الاقتصادي جميعها

الفقراء والمرضى والذين بلا مأوى والمشردين داخلياً والمعوقين والمسنين. ويوصف المنظمة جماعة دينية من غير رجال الدين لها تقليد طويل في رعاية المحرومين، فإنها تدرك تمام الإدراك ضرورة مواصلة مهمتهما، وهي ممتنة لتفهم اللجنة الثانية أن القضاء على الفقر يقوم على عملية من الإدماج الاجتماعي القائم على التوافق والتضامن.

٣٩ - السيدة بارث (منظمة العمل الدولية): قالت إن منظماتها تتفق تماماً مع التوصيات المتعلقة بالسياسات الواردة في الوثيقة A/66/221، وكررت تأكيد ضرورة تعزيز اتساق السياسات ومواصلة التعاون من جانب الدول الأعضاء ووكالات منظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني وغيرهم من الشركاء دعماً للجهود الرامية للقضاء على الفقر من خلال تعزيز برنامج توفير العمل اللائق.

٤٠ - وأضافت أن تأخر التعافي في سوق العمل في أعقاب الأزمة الاقتصادية العالمية ما زال يعوق الجهود الرامية للحد من الفقر. ولدى السعي لإيجاد حلول، ينبغي إيلاء اهتمام لنوعية العمل بنفس القدر الموجه لكميته، إذ أن الملايين يعملون على مستوى الكفاف، في إطار الاقتصاد غير الرسمي في كثير من الأحيان حيث يُحرَمون من التمتع بكرامتهم الإنسانية. ويتعين على السياسات أن تركز على تحويل النماذج الاقتصادية التي تولد الفقر بهدف تحقيق النمو الاقتصادي القائم على العدالة الاجتماعية. ويوفر برنامج توفير العمل اللائق نموذجاً كفواً لتحقيق ذلك الهدف.

٤١ - واستطردت تقول إن السبيل لسد الفجوة بين الفقر والعمل اللائق هو كفالة احتلال العمالة الكاملة المجزية موضعاً محورياً في أهداف الاقتصاد الكلي جنباً إلى جنب مع تخفيض التضخم واتخاذ التدابير المالية السليمة. وبالمثل، فإن الانتقال إلى الاقتصادات المستدامة غير الضارة بالبيئة مجال يمكن لاتساق السياسات فيه أن يسهل من تحقيق النمو عن

ما زالت القارة تواجه تحديات خطيرة، من بينها زيادة شروط التبادل التجاري سوءاً بالنسبة للمنتجات الأفريقية، وانعدام الموارد المالية لأغراض التنمية، وانخفاض مستويات الاستثمارات في مشاريع البنية التحتية المحلية الرئيسية، وارتفاع معدلات البطالة، وبخاصة فيما بين الشباب.

٣٦ - وأضافت قائلة إن تلك المشاكل تفاقمت بفعل الأزمات العالمية في مجالات الغذاء والطاقة والمالية، مما أدى ببلدان نامية مستوردة صافية للأغذية، مثل بلدها، إلى مواجهة معركة متزايدة في الصعوبة لتوفير احتياجات شعوبها. إلا أن حكومتها تعتقد أن التحديات ليست مستحيلة، وتواصل توفير عدد من شبكات الأمان الاجتماعي، من بينها مجانية التعليم، وبرامج الرعاية الصحية المدعومة، وإتاحة الحصول على الأدوية المضادة للفيروسات العكوسة، وتوفير الغذاء في المدارس، وإقامة برامج للأيتام والمعدمين، ونظم المعاشات التقاعدية لكبار السن. وتستلزم مثل هذا البرامج الدعم المستمر من قبل المجتمع الدولي، وهو ما تقدره حكومتها تقديراً عميقاً.

٣٧ - السيد كاراجيورجيداس (مراقب منظمة فرسان مالطة العسكرية المستقلة): قال إن المعركة ضد الفقر والاستبعاد تقع في صلب مهمة منظمته. فما برح مبدؤها الأساسي لأكثر من ٩٠٠ عام هو مساعدة كل شخص في ضيق، دون تمييز على أساس العنصر أو الأصل أو الدين. وفي الوقت الراهن، تنشط المنظمة في أكثر من ١٢٠ بلداً من خلال ذراعها الدولي في مجال الأنشطة الإنسانية "منظمة مالطة الدولية" (Malteser International)، وقد افتتحت مؤخراً مشاريع إضافية للقضاء على الفقر في السودان وكمبوديا وكينيا والهند.

٣٨ - واستطرد يقول إنه في عالم أصبحت فيه الضائقة الاقتصادية حقيقة واقعة، تتزايد حدة الحنة التي يعاني منها

بالدور الذي تؤديه المهاجرات، على النحو الوارد في تقرير الأمين العام بشأن إدماج منظور جنساني في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية.

٤٥ - السيدة راتسيفاندريها مانانا (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة): تكلمت أيضاً باسم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، فقالت إن النساء اللاتي يشكلن ٤٣ في المائة من القوة العاملة الزراعية في المناطق الريفية في البلدان النامية، يساهمن مساهمة لا جدال فيها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وفي بلدان كثيرة، تمثل النساء المزارعات أو المنتجات الرئيسيات، ويعملن في كثير من الأحيان بأجر ضئيل أو بدون أجر أصلاً، ويقمن بالمثل بمباشرة الأعمال التجارية الصغيرة التي تبعث الحياة في الاقتصاد الريفي. ورغم ما تقوم به النساء من دور حيوي، فإنهن مازلن رغم ذلك يواجهن معوقات عديدة، وما زالت جهودهن بعيدة عن الأنظار ولا تلقى اعترافاً. وتميل النساء إلى حيازة مساحات أصغر من الأراضي ولا تنسم تلك الحيازات بنفس الدرجة من الضمان الذي تتمتع به حيازات الرجال، وهن أقل احتمالاً لأن يستخدمن التكنولوجيات المحسنة والمدخلات المشتراة، مما يؤدي إلى انخفاض محاصيلهن.

٤٦ - ومضت تقول إنه من الضروري أن يصبح تعزيز المساواة بين الجنسين في المناطق الريفية أحد المكونات الرئيسية في سياق مكافحة الفقر والجوع. فإن كفالة إتاحة حصول النساء على المدخلات الزراعية على قدم المساواة يمكن أن يزيد من إنتاجية المزارع التي تديرها نساء. بما يصل إلى ٣٠ في المائة، الأمر الذي يمكنه أن يخفض من عدد الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية في العالم بحوالي ١٥٠ مليون شخص.

٤٧ - واسترسلت قائلة إن أوجه التفاوت فيما بين المناطق الحضرية والريفية من حيث التقدم المحرز تجلت في حقيقة أن

طريق تشجيع الاستثمارات وإنشاء فرص العمل غير الضارة بالبيئة، كما هو معتمد في الميثاق العالمي لتوفير فرص العمل.

٤٢ - وقالت إن منظماتها تتعاون بنشاط مع وكالات متخصصة أخرى لبناء الاتساق في السياسات، وتتطلع المنظمة لمواصلة عملها مع الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة، ومع لجنة المنظمات غير الحكومية الفرعية المعنية بالقضاء على الفقر. وأضافت أن العمل اللائق حاسم الأهمية للجهود الرامية إلى القضاء على الفقر، وهو وسيلة ضرورية لتحقيق نمو أكثر كفاءة يمكنه أن يؤدي إلى تحقيق تنمية منصفة مستدامة شاملة للجميع.

٤٣ - السيدة سولومون (مراقبة عن المنظمة الدولية للهجرة): أكدت الرابطة الهامة فيما بين الهجرة والجهود المبذولة للقضاء على الفقر. وقد تجلّت هذه الرابطة بقوة في قضية التحويلات المالية، التي بلغ مجموعها في ٢٠١٠ ما مقداره ٣٢٥ بليون دولار من خلال القنوات الرسمية إلى البلدان النامية وحدها. وبالتالي، فإن المهاجرين الدوليين في أنحاء العالم البالغ عددهم ٢١٤ مليون مهاجر تقريباً يؤدون دوراً فاعلاً رئيسياً، ويلزم اتخاذ سلوكهم الاقتصادي والاجتماعي في الاعتبار في أي مناقشات دائرة بشأن القضاء على الفقر.

٤٤ - وقالت إن منظماتها ترحب بالمثل بتأكيد الأمين العام في تقريره عن تنمية الموارد البشرية (A/66/206) على أهمية الطاقات الكامنة في الهجرة لفائدة التنمية البشرية. فإن نقل المهارات والمعرفة المصاحبة للهجرة تعد إضافات قيمة للاقتصادات الوطنية، وينبغي للحكومات أن تركز مزيداً من الاهتمام لتنمية مهارات المهاجرين، لا سيما في بلدان المقصد. وبالمثل، فإنه من الأهمية بمكان أن يُدرج منظور جنساني لدى تصميم مبادرات للقضاء على الفقر، وينبغي لأي برنامج يهدف إلى تعميم مراعاة المنظور الجنساني أن يقر

الأطفال الريفيين أكثر ترجيحاً أن يكون وزنهم أقل من المعدل الطبيعي عن نظرائهم في الحضر. بمقدار الضعف، مع ما لذلك من تداعيات جسيمة على الإنتاجية والنمو. ومن أجل التصدي للفجوة الجنسانية في الريف، يلزم أن تعترف الحكومات بأن السياسات والمؤسسات لها تأثيرات مختلفة على الرجال والنساء. واتخاذ القرارات صائبة بشأن السياسات الإنمائية الريفية يستلزم مراعاة الاختلافات الجنسانية على النحو الواجب.

٤٨ - واستطردت قائلة إنه بالإضافة إلى ذلك، فإنه يتعين كفالة المساواة بين الجنسين نظرياً وعملياً، من خلال السماح للنساء ببيع الأراضي أو شرائها أو وراثتها، وفتح حسابات إيداع مصرفية أو اقتراض أموال، وإبرام عقود أو بيع المحصول. ومع اقتراب موعد الدورة الـ ٥٦ للجنة وضع المرأة، ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو + ٢٠)، وعام ٢٠١٥ المستهدف لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، يتعين إيلاء المزيد من الاهتمام للدور الذي تؤديه المرأة الريفية في التنمية.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٠٠.